

غاشياً كلُّ منتدي
كلما قال شعره
دافقاً ليس ينتهي
بأذلاً للصديق والأهـ
عالي الرأس محترم
غمر السهل والعلم
أبدأ سيله العريم
بل كل الذي غنم

* * *

زوجه والبنون هم
درجوا في ذرا العلا
نشأوا في حمى العفا
مجده والرجاء هم
نوروا في ربي النعم
ف وجلوا عن التهم

* * *

حين ظنوا بأن ما
إذ شكا الضعف سيد الـ
نام في حضنه الضنى
وإذا بالطيور قد
شبهه لص مخادع
وإذا الفاقة الجريد
صنعت في رجائهم
كأتون مسعري
من رأى البؤس إن عدا
من رأى الضنك إن هجم؟
قـ بالدهر تصطدم؟
أملوا في الزمان تم
بيت خارت به الهمم
وعلى صدره جثم
دخل الموت وكرهم
غشى البيت فالتهم
ثـ تطغى وتثقم
فعلة الذئب بالغنم
غاضب ينثر الحمم
من رأى البؤس إن عدا
من رأى الضنك إن هجم؟
قـ بالدهر تصطدم؟

* * *